

نظامها الاجتماعى . ولتقييمه على دعائم التوحيد الخالص لله الخالق : وتجعل من هذا التوحيد ركيزة للقيم الخلقية . والفضائل الانسانية(٩) .

خصائص الأمة العربية حاملة الرسالة :

لخص الشيخ العلامة ابو الحسن الندوى خصائص العرب فيما يلى(١٠) :

١ - (اختار الله العرب . ليتلقوا هذه الدعوة اولا . ثم يبلغوها الى ابعد انحاء العالم .

لان الواح قلوبهم كانت صافية . لم تكتب عليها كتابات دقيقة عميقة يصعب محوها وازالتها . شأن الروم . والفرس . وأهل الهند الذين كانوا يتيهون ويزهون بعلومهم وآدابهم الراقية . ومدنياتهم الزاهية . وبفلسفاتهم الواسعة .

فكانت عندهم عقد نفسية وفكرية . لم يسكن من السهل حلها .

أما العرب : فلم تكن على الواح قلوبهم الا كتابات بسيطة . خطتها يد الجهل والبدأوة . ومن السهل الميسور محوها وغسلها . ورسم نقوش جديدة مكانها كانت الأمم المتقدمة اصحاب جهل مركب .. بينما كان العرب اصحاب جهل بسيط .

(٩) الشيخ محمد الصادق عرجون . محمد رسول الله ج ٢١/١

(١٠) راجع السيرة النبوية للندوى ٤٤ وما بعدها .